تقرير عن مغارة جعيتا وكيفية تكونها كامل العناصر

تقرير عن مغارة جعيتا وكيفية تكونها كامل العناصر ، تضم دولة لبنان مجموعة من أهم المعالم الطبيعية التي ميزها الله بها، ومنها مغارة جعيتا التي تم تغيير اسمها أكثر من مرة، ككهوف نهر الكلب، ودجيتا، ثم جهيتا، إلى أن وصل أخيرصا إلى اسم جعيتا عام ١٩٢٧م، والتي تعني " المياه الهادرة" باللغة الآرامية، وفي ذات النطاق سيقوم موقع مقالاتي بتوضيح كافة المعلومات المتعلقة بتلك المعلم السياحي.

مقدمة تقرير عن مغارة جعيتا وكيفية تكونها كامل العناصر

تعتبر دولة لبنان واحدة من أكثر البلاد التي تتمتع بطبيعة خلابة، ومعالم سياحية طبيعية، فلقد حباها الله وأنعم عليها بتوافر العديد من المناطق الجبلية المثيرة التي يوفد إليها الكثير من الأشخاص بغرض السياحة، وقضاء العطلات بها، ومن ضمن تلك المعالم التي يجب ذكرها عند الحديث عن المعالم السياحية هي مغارة جعيتا التي قد توالى على اكتشافها مجموعة من مغامرون لبنانيون ورواد أجانب.

تقرير عن مغارة جعيتا وكيفية تكونها كامل العناصر

نالت مغارة جعيتا الموجودة بلبنان على نطاق واسع من الاهتمام من قبل المنظمات العالمية التي تقدر حفظ التراث العالمي الإنساني والطبيعي في شتى أنحاء العالم، حيث حظيت بالعديد من الجوائز، والتي من أبرزها جائزة التنمية المستدامة في مجال السياحة في جينيف من قبل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة والرئيس الفرنسي جاك شيراك عام ٢٠٠٢م، وجائزة نحو الإشادة بالجهود المبذولة لترميم المواقع السياحية في لبنان من قبل القمة السياحية الخامسة عام ٢٠٠٣م.

مغارة جعيتا

تعبر مغارة جعيتا واحدة من أهم المغارات والكهوف الواقعة في لبنان، والتي تعد بمثابة جوهرة السياحة اللبنانية لدى اللبنانيون، وهي عبارة عن مغارة تحتوي على شعاب ضيقة وتجاويف وقاعات وهياكل تم نحتها بفعل الطبيعة، كما أنها كهوف مكونة من الأحجار والصخور الجيرية الكارستية الناجمة من ذوبان الصخور الجيرية، والتي يقدر طولها حوالي ٩ كم.

موقع مغارة جعيتا الجغرافي

تقع مغارة جعيتا بين الجبال على ارتفاع يبلغ ٣٣٠ قدم فوق مستوى سطح البحر، بوادي نهر الكلب على بعد ١٨ كم من العاصمة بيروت، والموجود بمنطقة جعيتا بلبنان، حيث تسربت المياه من المرتفعات وتشكلت هذه المنحوتات والتكوينات مع مرور الزمن، كما تتكون هذه الكهوف من نظامين منفصلين، ولكنها مرتبطان مع بعضهما البعض.

كهف جهيتا العلوي

تم اكتشاف الجزء العلوي من الكهف الخاص بمغارة جعيتا وافتتاحه عام ١٩٦٩م ، حيث يتم الوصول إليه من خلال نفق خرساني طوله ١١٧م، فضلًا عن تمتعه بأنظمة فعالة من الإضاءة، كما يتضمن هذال الجزء على ثلاثة غرف عملاقة، تعرف الأولى منهم بالبيضاء اللون، والثانية تسمى بالحمراء اللون، وأما الثالثة فهي أكبرهم حجمًا، إذ يبلغ اتفاعها حوالي أزيد من ١٢٠م.

كهف جعيتا السفلي

يعتبر الكهف السفلي من المغارة الجزء الذي تم اكتشافه أولًا عام، وتم افتتاحه للزوار عام ١٩٥٨م، وهو القاعة العملاقة التي تشتمل على مجموعة من الرواسب الكلسية الجذابة، حيث يجري من خلاله نهرًا تحت الأرض، كما وينخفض مستواه عن الكهف العلوي بمقدار حوالي ٦٠م، ويصل طوله مقدار ٦٢٠٠ م.

كيف تكونت مغارة جعيتا

يرجع تشكل مغارة جعيتا إلى كونها كهوف كارستية ومع مرور الزمن يتفكك الحجر الجيري ليذوب بفعل المياه الجوفية وأمطار حمضالكربونيك، وبالتالي يكون الحجر الجيري مجموعة من الشقوق بسبب كونه مضاد للماء، فيدخل الماء إلى الصخور ونتيجة للقوى التكتونية، يبدأ في توسيع رقعة الكهوف والشقوق التي تذوب بداخل الطبقات.

ما هي قصة مغارة جعيتا

لقد أوضحت البقايا الأثرية الموجودة بالمغارة على أنه كان هناك حياة بالفعل بها، كما أنها كانت مؤهولة بالسكان منذ زمن بعيد قد يرجع إلى ما قبل التاريخ، ولكنه يعود اكتشافها في الوقت الحالي إلى المبشر الأمريكي القس ويليام طومسون عام ١٨٣٦ م، حينما كان يتجول في إحدى الكهوف القريبة فشعر بشيء غريب تحت الأرض، وقد كام بإطلاق رصاصة من مسدسه لكي يتأكد من ذلك الشيء، وبالفعل قد غامر واكتشف ما يقرب من ٥٠ مترًا بداخل الكهف الذي أظفر عن خروج تحفة فنية من الطبيعة.

أهمية مغارة جعيتا

إن مغارة جعيتا واحدة من أولى وأبرز المعالم السياحية الموجودة في لبنان، والمتفوقة على ما يقرب من حوالي أربعة عشر معلمًا سياحيًا بلبنان، فهي تعتبر من المناطق المثيرة لجذب انتباه الكثيرين، كما تكمن أهميتها في النقاط التالية:

- تمتلك مكانة اقتصادية واجتماعية وثقافية بدولة لبنان، وذلك بفضل تمتعها بالمناظر الجمالية الخلابة التي جعلت منها وجهة سياحية لا يستهان بها.
- تتمتع بمجموعة من المميزات التي رشحتها لتصبح أحد بعض المناطق المؤهلة ضمن عجائب الدنيا السبع.
- تشكل أهمية بالغة من حيث كونها الطريق لمجرى المياه الجوفية والعذبة التي يستخدمها كافة أبناء المدينة.

مغارة جعيتا عجائب الدنيا السبع

ترشحت مغارة جعيتا عام ٢٠١١م، لتكون ضمن قائمة عجائب الدنيا السبع الحديثة، باعتبارها واحدة من بين ٢٨ معلم سياحي تم تأهيله لانضمام بالتصفيات النهاية، ولكن لم يكن الفوز حليفًا لها، ولكن تأمل دولة لبنان في وقوع الاختيار على تلك المغارة العجيبة التي تمر قناة مائية من خلالها كواحدة من ضمن قائمة عجائب الدنيا السبع الحديثة.

خاتمة عن مغارة جعيتا

يمكن تلخيص الحديث حول مغارة جعيتا في أنها تنقسم لشقين علوي وسفلي، حيث أنه قد تم اكتشاف الجزء السفلي منها في بداية الأمر، وقد تم افتتاحه رسميًا عام ١٩٥٨م، وتوالى فتح الجزء العلوي بعده عام ١٩٦٩م، من قبل المؤلف الموسيقي فرانسوا بايل، والذي أشرف على حفل عملاق مؤهول بالسياح حتى اندلعت الحرب الأهلية، وتم جعله مخزنًا للذخيرة عام ١٩٧٨م، إلى أن أعيد افتتاحها مرة أخرى للسياحة عام ١٩٩٥م.